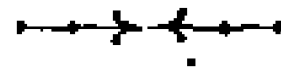


الكلام منزلة عليا، من البلاغة، فالمعاني سامية، والانشاء من النمط العالي،
والتخييل في منتهى الكمال انما ليس هذا اللباس كساءه فكان أولى
بامثال هذه الاقوال ان تفرغ في مبيع القريض وتنسج على منواله

معلمى المصرى



سبحان في رياض الشعر

﴿ الى سابا باشا ﴾

كتب سعادة اسماعيل صبرى باشا وكيل نظارة الحقانية السابق الى سعادة
السر يوسف سابا باشا ناظر المالية يعزّيه على فقد نجمه فريد وقد قصف الموت غصنه
الرطب في خلال الشهر الفائت :

سابا اتق الله وخلّ الأسي	لجاهل يُعذرُ في جهله
لا تكترث بالرزء وانهض به	فالرأي كلُّ الرأي في حمله
مثلك من يلجأ إن راعه	يومٌ بمكروه الى عقله
قضى «فريد» وهو غض الصبي	وخلف الحسرة في أهله
وقابلته في الجنان العلى	ملائكته لله في شكله
واهاً له من غصنٍ ما نما	حتى ذوى واجثت من أصله
سابا أبك لكن كالحكيم الذي	يخافُ أن يُطعنَ في نُبله
واصبر فكم من جزعٍ آكلٍ	من صحة المرء ومن فضله
فالليثُ لا تنسيه أحزانه	مقامه أن ضمّ في شبّه

اسماعيل صبرى

﴿ قطرة دم ﴾

لقي خليل افندي مطران منذ ايام سيدة في اصبعها خاتم فضة من الياقوت
فقال لصاحب كان معه :

حذار لقلبك من لحظها فما فيه من رحمة للمحب
ألم تر في يدها خاتماً به قطرة الدم في شكل قلب؟
 خليل مطران

﴿ عطفاً على الفقراء ﴾

ابني القصور بني الاطالس والغنى عطفاً على فقراء هذي الدار
هم في الكهوف على الحضيض وانتم بين الرياض وباذخ الاسوار
هم للآنين على الشقاء وانتم لرنين حلي او رنين سوار
هم يشربون من الدموع وانتم بين الكؤوس ورنّة الاوتار
هم ينزعون الى الرغيف وانتم تتناولون الخبز بالقنطار
هم بين اشواك الحياة وانتم فوق الصدور منابت الازهار
انتم باثواب الحرير وهم كما ولدوا وانت سعدوا في اطار
هم في الجحيم وانتم في جنة انتم على بردى وهم في النار
فتمقدوا يا قوم اخواناً لكم هؤلاء ايضاً من صنع الباري

سبلى مطر

﴿ انا والبدر ﴾

انا كالبدر عاشقٌ وكلانا ساهر الجفن خاشعُ الطرف صابر
نقتل الليل صامتين لثلا يعلم الليل ما تجنُّ الضمائر

ونذيبُ الأنفاسَ في الصدر كيلاً تكشف السرَّ نار تلك المجامر
يا سميري في وحدتي لا تدعني في سكون الظلام وحدي حائر
وحشةُ الليل والفؤاد فهل لي يا شريكَ الأسمى سواك مسامر
تجلى يا بدرُ فيك معان من حبيبي اذ كان مثلك زاهر
قد تشابهتما جمالاً ولطفاً وكلاً في الخلق لبّ ساحر
وتخالفتما مقاماً ووقفاً انت في العين وهو في القلب حاضر
ولهم غمر زوى

﴿ النحو في الشعر ﴾

سألتني عن «التنازع» يوماً عادةً بالجمال نسي وتصبي
قلتُ إن كان للتنازع معنى فهو ما بين ناظرِكَ وقلبي
امين ناصر الدين

﴿ خلقتَ جيلاً ﴾

خلقتَ جيلاً ولم تعطفِ وفيك الخائب ولم ترأفِ
وتقتلني مهام الحاظِ وتوهم انك لم تعرفِ
فان كان طبعك هذا الدلال فالله للعزم المدفِ
وان كان ذنبي لديك الهوى فعذري في حسنك اليوسفي
قوامك يوصف بالاعتدال فما بال قلبك لم ينصفِ
ولي من عيوني عيون تسيل ولكنَّ ناري لا تنطفي
فلا تحسب الدمع لي عادة فدعني نغيرك لم يدرفِ
ابراهيم العرب

* عهد الطفولة *

طوت عهود الصبي يدُ القصرِ وشوبت صفوهنَّ بالكدرِ
طفولتي أين أنتِ من زمن وابن ليلُ الغرام من سمر
طفولتي ردِّكِ الزمان وكُم اعطى وردَّ الزمان من أثر
طفولتي هل اذا ذكرتكَ بالدم مع تفيد الدموع في الذكر
يرحم الله منك ماضية من الليالي مضت مع السير
زمان كانت (فلانة) معنا درة نجتلي من الدرر
زمان كان الهوى لعهدي بي رضيع ثدى الآصال والبر
نابياً مثلنا ومفتقداً مستظر الظل مرتجى الثمر
وارداً صادراً هناك ولم نعلم بذاك الورود والصدر
ونحن قلبان خافقان على الأر ض خفوق الحيا على الشجر
وحولنا صبية مجمعة كأنهم باقة من الزهر

* *

أين نداء البنات (يا ولد) يمزجج جد المقال بالهذر
وهنَّ مثل القطا اذا اتتت يلقطن حب القلوب في السحر
تمشي التي لا اسمها بمنكشف عندي ولا حبها بمستر
مشي غزال النقا اذا طُرحت عليه احدى حبات النظر
خضباء من دمعها على زمن كنا به درتين في نهر
تكاد في العين من ملاحظتها تنزل في العين منزل الحور
لو أنزل الله في امرئ غزلا أنزل فيها جوامع السور
فقل لمن ينكرون قدرته لتلك احدى عجائب القدر

وقل لمن يعبدونها سفهاً لهذه صورة من الصور
 وقل لمن يدعى الغرام بهم خذ بجميع الغرام أو قدر
 وقل لمن يعذل الحب أفق هذه عبرة لمعتبر

*
* *

آه من الحب لا رماك به الله فان الحب في سقر
 فاختر امره على حذر منه فليس العيان كالخبر
 يا ويلته عليك يا كبدني من حاكم جائر ومقتدر
 لقد جهلنا الغرام في الصغر وهل عرفنا الغرام في الكبر
 أخطر في الرؤوس منبعث شعاعه في النفوس بالشر
 وهاجس جاعل مطاوعه بين الوري سخرة من السخر
 وحاجة كل أمرها عجب منوطة بالبكاء والسهر
 طلاس تلك لست اعرف من يحملها غير فاطر البشر

عبد الحليم المصري

﴿ البنفسجة ﴾

لما ارادت ربة الازهار أن تأتي الطبيعة بالأرق الألف
 خلقت بنفسجة الحقول واصبحت مفتونة بجمالها المستظرف
 حتى اذا غارت على حسناتها وغدت تود بأنها لم تقطف
 قالت لها ماذا ازيدك يا ابنتي حتى تصيري آية اللطف الخفي
 قالت اذا شئت المزيد فنظني يا أم بالاوراق حتى اختفي

طائوس عبده

